ولما رأى سليمان عمر بن عبد العزيز C يصلح للخلافة فوضها إليه ووفق لتوليته .

وأما الرسول A فالظاهر أنه علم بترتيب الخلفاء فلم يفوض إلى أحد لأنه علم أن ا سبحانه وتعالى لا يخذله في أصحابه وأنه تولى عليهم أصلحهم فأصلحهم .

فائدة في تقديم غير العدل في الولاية .

إذا لم نجد عدلا يقوم بالولايات العامة والخاصة قدم الفاجر على الأفجر والخائن على الأخون لأن حفظ البعض أولى من تضييع الكل وفي مثله في الشهادات نظر .

فائدة في صرف مال المصالح .

إذا جار الملوك في مال المصالح وظفر به أحد يعرف المصارف